

## البداية والنهاية

الصالح الذي تحرك له عرش الرحمن وفتحت له أبواب السماء شدد عليه ثم فرج الله عنه وقال محمد بن اسحاق حدثني معاذ بن رفاعة عن محمود بن عبد الرحمن بن عمرو بن الجموح عن جابر بن عبد الله قال لما دفن سعد ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسبح الناس معه ثم كبر فكبر الناس معه فقالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم مم سبحت قال لقد تضايق على هذا العبد الصالح قبره حتى فرج الله عنه وهكذا رواه الامام احمد عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن أبيه عن ابن اسحاق به قال ابن هشام ومجاز هذا الحديث قول عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للقبر ضمة لو كان أحد منها ناجيا لكان سعد بن معاذ قلت وهذا الحديث قد رواه الامام احمد حدثنا يحيى عن شعبة عن سعد بن ابراهيم عن نافع عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان للقبر ضمة ولو كان أحد ناجيا منها لنجا سعد بن معاذ وهذا الحديث سنده على شرط الصحيحين إلا أن الامام احمد رواه عن غندر عن شعبة عن سعد بن ابراهيم عن انسان عن عائشة به ورواه الحافظ البزار عن نافع عن ابن عمر قال حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا داود عن عبد الرحمن حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد هبط يوم مات سعد بن معاذ سبعون ألف ملك الى الارض لم يهبطوا قبل ذلك ولقد ضمه القبر ضمة ثم بكى نافع وهذا اسناد جيد لكن قال البزار رواه غيره عن عبيد الله بن نافع مرسلا ثم رواه البزار عن سليمان بن سيف عن أبي عتاب عن سكين بن عبد الله بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد نزل لموت سعد بن معاذ سبعون ألف ملك ما وطئوا الارض قبلها وقال حين دفن سبحان الله لو انفلت أحد من ضمة القبر لانفلت منها سعد وقال البزار حدثنا اسماعيل بن حفص عن محمد بن فضيل حدثنا عطاء بن السائب عن مجاهد عن ابن عمر قال اهتز العرش لحب لقاء رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ فليل انما يعني السرير ورفع أبويه على العرش قال تفتحت أعواده قال ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم قبره فاحتبس فلما خرج قيل له يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حبسك قال ضم سعد في القبر ضمة فدعوت الله صلى الله عليه وسلم فكشف عنه قال البزار تفرد به عطاء بن السائب قلت وهو متكلم فيه وقد ذكر البيهقي C بعد روايته ضمة سعد B في القبر أثرا غريبا فقال حدثنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو العباس حدثنا أحمد بن عبد الجبار حدثنا يونس عن ابن اسحاق حدثني أمية بن عبد الله أنه سأل بعض أهل سعد ما بلغكم من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا فقالوا ذكر لنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن ذلك فقال كان يقصر في بعض الطهور من البول وقال البخاري حدثنا محمد بن المثنى حدثنا الفضل بن مساور حدثنا أبو معاوية عن الاعمش عن أبي سفيان عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز العرش لموت سعد بن معاذ وعن الاعمش حدثنا أبو صالح عن جابر عن النبي

ضغائن الحيين هذين بين كان انه السرير اهتز يقول عازب بن البراء فإن رجل فقال مثله A  
سمعت النبي A يقول